

تطبيقات التعليم الإلكتروني في تدريب أساتذة اللغة العربية بمركز اللغات والتنمية العلمية: مجموعات الأخبار نموذجاً

إبراهيم سليمان أحمد*

فكري عابدين حسن**

ملخص البحث:

لقد وُقِّرت الجامعة الإسلامية وسَهَّلت كل الطرق لتدريب الأساتذة على استعمال أحدث التقنيات؛ إذ تولى مركز اللغات والتنمية العلمية بالتعاون مع مركز البحوث تدريب بعض الأساتذة من خارج الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وهي: كلية الإنسانية الجامعية بولاية قدح بماليزيا، في تطبيقات التعليم الإلكتروني مثل مجموعات الأخبار و (نظام ضبط التعلم)، وهو ما يعرف ب(ل. م. س)، ولقد تم الشرح التنويري للوفد الزائر من أساتذة وطلاب وطالبات المعهد الإسلامي بتايلاند. تركز الدراسة على وصف تجربة تدريب الأساتذة في التعليم الإلكتروني (خاصة اللغة العربية) بمركز اللغات، وتدريب أساتذة كلية الإنسانية الجامعية بقدح. وأهمية هذه الورقة تنبع من عدم وجود دراسة من قبل في مركز اللغات اهتمت بتطبيقات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. وقد أُستُخدمت المقابلات والملاحظة لجمع المعلومات. بعد إجراء الدراسة والمقابلات توصلت الدراسة إلى أن المواد التي ضمتها مجموعة الأخبار تعد مواد غزيرة، وعلى المعلم الاطلاع على المواد قبل أن يشرحها للطلاب، وأن مجموعة الأخبار

* محاضر بمركز اللغات والتنمية العلمية للإعداد الجامعي - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

** أستاذ مساعد بمركز اللغات والتنمية العلمية للإعداد الجامعي - الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

قد ساعدت على تحسين ظروف التدريب، وتحسين استعمال المعلم لتطبيقات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في تدريسه، وخاصةً اتجاه الجامعة نحو الاهتمام بالتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مجموعات الأخبار - الإنترنت - مجموعة أخبار معدلة - مجموعة أخبار غير معدلة - المتصفح.

Abstract:

The paper intends to describe the experience in training the language teachers in learning how to use the online Learning Management System (LMS). Interview method was used to gather the data. The analysis of the gathered data revealed that the news category proved to be very resourceful and that the teacher should initially read them before teaching them to the students. It is noted that the use of LMS in teaching has improved the training significantly.

Keywords: News category – Internet – Corrected news category – Users

Abstrak:

Universiti Islam Antarabangsa Malaysia telah menyediakan pelbagai kemudahan untuk tujuan latihan tenaga pengajar tentang penggunaan teknologi terkini. Ini terbukti apabila Pusat Bahasa & Pembangunan Akademik dengan kerjasama Pusat Kajian telah menganjurkan sebuah sesi latihan untuk tenaga pengajar dari luar universiti iaitu Kolej Universiti Insaniah di Kedah tentang aplikasi pengajaran secara elektronik contohnya sekumpulan berita dan sistem pengukuhan pembelajaran yang dikenali sebagai (LMS). Kajian ini tertumpu kepada pengalaman latihan tenaga pengajar tentang pengajaran secara elektronik (khususnya bahasa Arab) di Pusat Bahasa dan di Kolej Universiti Insaniah di Kedah. Kepentingan kajian ini terserlah apabila didapati tiada sebarang kajian seumpamanya yang dibuat sebelum ini di Pusat Bahasa & Pembangunan Akademik. Kajian ini menggunakan temubual sebagai instrumen pengumpulan maklumat. Setelah dijalankan kajian serta temubual, ia mendapati subjek yang mengandungi sekumpulan berita dianggap sebagai sarat dan padat di mana tenaga pengajar perlu menelitinya terlebih dahulu sebelum menerangkannya kepada pelajar. Juga didapati sekumpulan berita telah membantu memperbaiki suasana latihan dan meningkatkan penggunaan aplikasi pengajaran secara elektronik dalam pengajaran bahasa Arab, seterusnya memenuhi aspirasi universiti yang mengutamakan pengajaran secara elektronik.

Kata kunci: sekumpulan berita – internet – sekumpulan berita yang diubah suai - sekumpulan berita yang tidak diubah suai – yang dibaca

مقدمة:

هذه الورقة هي وصف لعملية التدريب التي تتوخى في استعمال مجموعات الأخبار في التعليم، ومعرفة إلى أي مدى استفاد أعضاء مركز اللغات في (قمباك وبتالينج جايا ونيلاي وكوانتن) من تطبيقات التعليم الإلكتروني مثل مجموعات الأخبار.

الإطار النظري لمجموعات الأخبار:

-التعريف بالإنترنت:

لكي نتعرف على مجموعات الأخبار علينا أن نتعرف أولاً على الإنترنت، والإنترنت عبارة عن شبكة معلومات ضخمة، تتألف من آلاف الشبكات، في جميع أنحاء العالم بموجب اتفاقيات، لربط الملايين من الحواسيب الحكومية، والشخصية، والشركات ويطلق عليها "شبكة الشبكات".^١ ويشير الفار إلى مزايا استخدام الإنترنت، ومنها:^٢

١. الوصول إلى مصادر المعلومات.
٢. تحسين مهارات مطالعة المواد بغزارة المواقع وارتباطها بمواقع أخرى غنية.
٣. استخدام التقنيات بشكل فعال؛ مما يعزز العملية التعليمية ويدعم أهداف المنهج التعليمي. أما الحلفاوي فيدعم ما ذهب إليه (الفار) ويؤكد مزايا أخرى لاستخدام الإنترنت بقوله.^٣
٤. إزالة الفوارق بين التعليم التقليدي وكل من التعليم عن بعد والتعليم المستمر والتعليم الذاتي.
٥. تساعد في متابعة ذوي الحاجات الخاصة لدراساتهم؛ واتصالهم بمعلميهم وأقرانهم دون الذهاب إلى الجامعة أو المدرسة بصفة يومية.
٦. توفير فرص التعلم في أي وقت وأي مكان: أي بيئة تعليمية غير مقتصرة على الصف.

-التعريف بمجموعات الأخبار:

هي مساحات عبر الشبكة العالمية لالتقاء الأساتذة والطلاب من شتى أنحاء العالم لمناقشة موضوعات عدّة وتبادل المعلومات والمعارف، والتعليق عليها،^٤ ويعرفها البغدادي بقوله:^٥

"مجموعة الأخبار هي إحدى خدمات الإنترنت التي يمكن الوصول إليها واستخدامها والاستفادة منها. وهي عبارة عن مجموعات من المناقشات الجماعية والمقالات والرسائل العامة مثل الحاسب والهدايا والعلوم البحتة والأعمال التجارية وغيرها التي يدفع بها الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى الشبكة كوسيلة للنشر، وتحتوي هذه الخدمة على آلاف المجموعات".

ويقارن الحلفاوي بين مجموعات الأخبار والبريد الإلكتروني فيقول: "فبينما البريد الإلكتروني يعني إرسال الرسائل إلى واحدٍ وأكثر من شخص، فإن شبكة مجموعات الأخبار شبكة المستخدمين (مجموعات الاهتمام المشترك) تعمل بشكل مختلف فهي شبيهة إلى حدٍ كبيرٍ بلوحة الإعلانات العامة حيث يستطيع أي شخص أن يضع مواد عليها ويطلع عليها الآخرون، وإذا أرسلت رسالةً باستخدام مجموعات الأخبار فسوف يستقبلها آلاف من المستخدمين مما يجعل هذه الطريقة مثالية للحوارات المفتوحة".^٦

وأشار جونسون وآخرون إلى أن هناك برمجيات تقدم خدماتٍ ممتازةً، وهذه تضمن المقدرة على تنقية الرسائل التي تصل من بعض المزعجين، أو الرسائل التي تضمن كلمات وعبارات خاصة. وهذه مجموعات أخبار مقيدة حيث تحذف الرسائل غير المرغوب فيها. وبمنظرة تربويّة، المشكلة الأساسية، هي أن مجموعات الأخبار مفتوحة لكل شخص ليقراها ويضع الرسائل.^٧

أنواع مجموعات الأخبار:^٨

١. مجموعة أخبار معدلة: ويشرف عليها شخص مسؤول ويحررها ويسمح لما يراه مناسباً بالتداول ويعدل ما يحتاج إلى التعديل أو حذف ما لا يصلح للتعديل.
٢. مجموعات أخبار غير معدلة: ويتم فيها التواصل بين المشتركين في المجموعة الواحدة وتبادل الآراء وتبادل الرسائل دون حسيب أو رقيب. ويشير سلامة إلى الاستفادة من مجموعات الأخبار في المجال التربوي فيقول: يمكن الاستفادة من هذه الخدمة في المجال التربوي على النحو الآتي:^٩

٣. العثور على أشخاص لهم آراء مختلفة فيما يخص مواضيع البرنامج التربوي.
٤. العثور على أشخاص لديهم المعرفة الكافية بمواضيع تربوية.
٥. الدعوة إلى التعاون في مشاريع شبكية.
٦. الحصول على آخر المعلومات الخاصة بالمؤتمرات والمشاريع التربوية الجديدة والبرمجيات والمسابقات وغيرها فيما يخص المجال التربوي.
٧. طرح سبل التعاون والتفاعل بين الدارسين بوضع منتديات عامة لتبادل وجهات النظر.
٨. إجراء مسابقات وحوارات بين مجموعتين مختلفتين في مؤسسات تعليمية مختلفة.
٩. إجراء اتصال بين الدارسين مع مجموعة مُتَخَصِّصَةٍ على المستوى العالي والعالمي للاستفادة منهم.

ويؤكد دانيال في مجموعات الأخبار إلى أن الرسائل البريدية توضع وتلصق في صور شتى عبر الشبكة العالمية لكل واحدٍ لمن يريد أن يقرأ ويشارك. ومجموعات الأخبار توفر (منتدى) يمكن للطلاب أن يتناقشوا ويتبادلوا الآراء والأفكار. وهي تستخدم لتوزع آخر الأخبار عن موضوعٍ معينٍ. وكل مجموعة أخبار تحتوي على عدة موضوعات أو أوراق علمية، وهي بالضرورة عبارة عن رسائل بريدية. وبعض الشبكات تضمن القوائم البريدية ومجموعات الأخبار. وكل الرسائل ترسل إلى المشتركين عبر البريد الإلكتروني وتوضع في صفحة مجموعة الأخبار.^{١٠}

ويؤكد ماير ووارن فوائد مجموعات الأخبار فيقول: وهي تسمح لملايين البشر من مناقشة أي موضوع مع بعضهم البعض. وهناك أكثر من ٥٠٠٠٠٠ مجموعة أخبار عبر الشبكة العالمية وهي مصنفة كالتالي: (اللغات، التربية، العلوم وغيرها). وكل مجموعة تهتم بموضوعٍ محددٍ، وهي: الأمراض، والسرطان، وبرامج التلفاز، والأسواق والرسائل التي توضع لمجموعة ما سوف تذهب إلى بقية أعضاء المجموعة، ويستطيع كل عضو المشاركة ويدل برأيه. ويمكن للعضو أن يحذف الرسالة بعد قراءتها.^{١١} ويدعم هذا الرأي حيث يشير إلى فوائد مجموعات الأخبار على هذا النحو.^{١٢}

- تعدد تبادل المعارف والخبرات بين المتعلمين من جهة، وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى.
- تبادل الحوار بين أولياء الأمور والمعلمين.
- إتاحة فرصة الدافعية الذاتية للمتعلم.
- توفير التعاون وتقديم الأنشطة.

ولعل من أهم موضوعات أخبار "اللغة العربية"، هي مجموعة "مجالس الفصحى لعلوم

العربية وآدابها، وعنوانها عبر الإنترنت هو: <http://www.alfusha.net>

حيث اهتمت هذه المجموعة بكل فنون اللغة العربية، وهي تحمل مواضيع مفيدة، ومشاركة الأعضاء فيها واضحة، من الأساتذة والطلاب. كذلك من المجموعات المهمة شبكة الفصحى لعلوم اللغة العربية، وعنوانها هو: <http://www.alfaseeh.com>

أولاً- تصفح مجموعات الأخبار:

نشير إلى أهمية معرفة الفرق بين القارئ والمتصفح لعلاقة كل منهما بمجموعات الأخبار. فالقارئ هو برنامج كما أشار إبراهيم لا بد من تنصيبه في الحاسوب حتى يستطيع المعلم أو الطالب مشاهدة الصفحة (مثل إنترنت إكسبلورا، ونتسكيب)، كذلك لا بد من وجود المتصفح (لتصفح الصفحات) مثل: ياهو، وقوقل وغيره. ولكل من له بريد الإلكتروني يمكنه أن يصمم مجموعة أخبار.^{١٣}

١. لجانب التطبيقيّ لمجموعات الأخبار في مركز اللغات:

أنشئت وحدة تقنيات التعليم وتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب بمركز اللغات منذ ست سنوات. وشهدت الوحدة أكثر من عشرين ورشة تدريبية في التعليم الإلكتروني (نظام ضبط التعلم، ومجموعات الأخبار) لكل الأساتذة في المركز (التلاوة، اللغة الملايوية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية).

بعد إسناد مهمة تنسيق الوحدة للمنسق السابق (يوليو ٢٠٠٨-مايو ٢٠٠٩) تمّ

تصميم مجموعة أخبار باستخدام (المتصفح قوقل)، وسُميت تلك المجموعة بـ(مجموعة

الأخبار لوحدة تقنيات التعليم وتعلم اللغة بمساعدة الحاسوب). EDUCALL NEWS
GROUP –CELPAD-IIUM

– أهداف مجموعة الأخبار بمركز اللغات:

١. توفير المواد التعليمية عبر الشبكة العالمية وتبادلها بين الأساتذة والطلاب.
٢. تبادل الروابط المختلفة بين الأعضاء (أنظر الملحق).
٣. تبادل الملفات المختلفة من (معالج الكلمات وعروض تقديمية) بين الأعضاء.
٤. المشاركة في مناقشة موضوعات متعددة ومختلفة.
٥. الإعلان عن أي موضوع جديد في المركز.

– مشاركة الأعضاء لمجموعات الأخبار في مركز اللغات:

لكل من يود أن يستقبل رسالة عليه أن يشترك في المجموعة. ويكون الاشتراك إما بدعوة مصمم المجموعة، ومن ثم يوافق المدعو على الدعوة، وبالتالي يستطيع استقبال الرسائل في المستقبل، أو على العضو أن يطلب الاشتراك، ومن ثم على مصمم المجموعة أن يجيز الاشتراك. وبعد الاشتراك يمكن للعضو استقبال كل الرسائل والملفات.

CALL UNIT NEWS GROUP-CELPAD -IIUM

<https://groups.google.com/group/educallcelpadiium2008?hl=en>

Home

 **Discussions** 8 of 278 messages [view all](#) »

المختبرات	الحديثة
By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 26 2009 - 1 author - 0 replies	
تعليم	اللغة
By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 26 2009 - 1 author - 0 replies	
Arabic	dictionary

By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 26 2009 - 1 author - 0 replies
Arabic dictionary
 By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 26 2009 - 1 author - 0 replies
 400 books in Arabic
 By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 26 2009 - 1 author - 0 replies
Longman Dictionary
 By Dr. Ibrahim Suliman - Oct 22 2009 - 1 author - 1 reply
Arabic Poetry (200 books)
 By Dr. Ibrahim Suliman - Sep 10 2009 - 1 author - 0 replies

- روابط مجموعات الأخبار في مركز اللغات:

لقد وضع مصمم المجموعة أكثر من (مائة وخمسين رابطاً)، وهذه الروابط أكثرها روابط تخص اللغة العربية، فضلاً عن روابط التلاوة واللغة الملايوية واللغة الإنجليزية. وروابط اللغة العربية تشمل النحو مثل مقرر اللغة العربية (مناهج اللغة العربية)، حيث اشتمل هذا البرنامج على أكثر من أربع مقررات وأكثر من أربعمئة درس. وهذا البرنامج صممه جامعة المدينة المنورة، وكل مقرر يهتم بالمهارات الأربعة. وعنوان البرنامج على الشبكة العالمية:

http://www.iu.edu.sa/Edu/syukbah/mus1_index.htm

ومن الروابط كتاب (الوجيز في النحو والصرف)، وهو كتاب يهتم بالنحو المبسط، وهو يفيد طلاب اللغة العربية كثيراً وعنوان الموقع هو:

<http://lexicons.ajeeb.com/intro/mgz01.htm>

ونشير إلى أن في الروابط تجد كثيراً من الملفات المسموعة والمشاهدة مثل الاستماع إلى القرآن الكريم وشرحه. كذلك يمكن للمتصفح أن يستمع إلى الملفات ويشاهدها مثل (مجهودات علماء المسلمين). كما يمكن أن يشاهد المسلسلات العربية التاريخية مثل "أبو ليلي: المهلهل الزير سالم". ونشير إلى أنه يمكن الاستعانة ببرنامج (يوتيوب). ولمزيد من الروابط عليك أيها القارئ الكريم أن تقرأ (الملحق) في نهاية هذه الورقة.

CALL UNIT NEWS GROUP-CELPAD -IIUM

<https://groups.google.com/group/educallcelpadiium2008?hl=en>

http://www.ibtesama.com/vb/forumdisplay-f_192.html

http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_142047.html

-ملفات مجموعات الأخبار في مركز اللغات:

لقد تم وضع ملفاتٍ عدَّةٍ من عروض تقديمية خاصة بالنحو العربيِّ مثل: ملف "قواعد النحو العربي"، وجمع التكسير، والقضايا الصرفية، والمقصور والمنقوص، وغيرها.

-منتديات مجموعات الأخبار في مركز اللغات:

لقد طرحت موضوعات عدة عبر هذه المجموعة مثل موضوع "دور الحاسوب في تعليم اللغات"، غير أنَّ الاستجابة كانت ضعيفة، ومن ثمَّ قلَّت الفائدة لعدم المشاركة.

-غرف المناقشة لمجموعات الأخبار في مركز اللغات:

غرف المناقشة الخاصة بمجموعات الأخبار تمكن الأعضاء من تبادل الآراء مباشرة، طالما العضو موجود أمام الحاسوب. وهنا يمكن للطالب أن يسأل المعلم أي سؤال. إذا واجهت المعلم مشكلة يمكنه أن يسأل أحد الأعضاء. ونشير إلى أن تبادل الآراء -هنا- يمكن أن يكون كتابة أو شفاهة إذا كان العضو يملك "مايكرفون".

٢. تدريب أساتذة كلية الإنسانية الجامعية بقدهح:

Insania College University

لقد قام مركز اللغات بالتعاون مع مركز البحوث بالجامعة الإسلامية بتدريب ستة أساتذة من قسم اللغة العربية بكلية الإنسانية الجامعية بقدهح (مركز البحوث) في مايو ٢٠٠٩م. وتمثل التدريب في جانبين: نظريُّ تطبيقيُّ. فقد تم شرح "نظام ضبط التعلم" والتطبيق عليه، كذلك تم شرح أهمية تصميم "مجموعة الأخبار في تعليم اللغة العربية"، وتم تصميم مجموعة أمام الأساتذة الذين قاموا بتصميم مجموعات بأنفسهم. وتم تبادل الآراء وتبادل الرسائل. ولقد استقبل المدربون رسائل شكر بخصوص التدريب، وتأكيد الاستفادة من مجموعات الأخبار.

٣. مجموعة أخبار تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب:

COMPUTER ASSISTED LANGUAGE LEARNING (CALL) NEWS
GROUP

<http://groups.google.com/group/educallcelpadiium2008/topics?pli=1>

لقد قام أحد الأساتذة بمركز اللغات منذ أكتوبر (٢٠٠٢م) بتصميم مجموعة أخبار مستخدماً (الهوت ميل)، وكانت تلکم المجموعة تهتم بكل ما له تعلق بتعليم اللغة بمساعدة الحاسوب (اللغة العربية والإنجليزية). وللمجموعة أكثر من (٢٠٠ عضو) بعضهم من أساتذة وطلاب الجامعة الإسلامية وجامعات عالمية (أمريكا، بريطانيا، إسبانيا، وغيرها). وتلقى مصمم المجموعة عدة رسائل من كثير من الأعضاء، بل اتصل به كثير من المتصفحين من السعودية والسودان والعراق وغيرها.

٤. مجموعة أخبار الحاسوب في التربية:

Computer in Education

لقد صمم أحد الأساتذة بمركز اللغات مجموعة أخبار بعنوان "الحاسوب في التربية" مستخدماً المتصفح "ياهو"، ووضع فيها ملفات كثيرة. وميزة هذه المجموعة أن لها سعة كبيرة حيث وضع فيها المصمم نسخة تجريبية من الدكتوراة الخاصة به. نشير إلى أنه يمكن لكل عضو أو قارئ أن يُنزلَ تلکم الملفات ويستفيد منها.

٥. أدوات جمع المعلومات:

لجمع المعلومات استخدم الباحثون المقابلة أداة رئيسة للبحث، فضلاً عن الملاحظة.

إجراء المقابلة:

أُجريت مقابلة مع عشرة أعضاء من هيئة التدريس بمركز اللغات بأحرام الجامعة (قمباک، وبتالينج جايا، ونيلاي، وكواتن)، وكان اختيار الأعضاء عشوائياً، حيث تمت مقابلة بعض الأساتذة الذين تم الالتقاء بهم في البرنامج الإسلامي في قمباک في يوليو ٢٠٠٩م، وطرحت على المحاضرين الأسئلة الآتية، وهي:

– هل استقبلت رسائل من مجموعة الأخبار؟

– إن كانت الإجابة بنعم، فهل استفدت؟

– وإن كانت الإجابة بلا، فلماذا لم تستفد؟ (فما أسباب عدم الاستفادة)؟

– ما مشكلات مجموعة الأخبار؟

استقبل كثير من الأساتذة رسائل مجموعات الأخبار ولقد أقر بعض أساتذة اللغة العربية بفائدة تلكم الرسائل، حيث أشار أحدهم إلى أنه يقرأ هذه الرسائل كلما وجد وقتاً، وأحياناً يقرأ تلكم الرسائل في بيته. وأشار آخرون إلى أن من المشكلات كثرة عدد الرسائل فضلاً عن كثرة عمله، وعليه: قد يجد مشقة أن يقرأ كل الرسائل. بعض الأساتذة أشار إلى أنه لم يقرأ الرسائل؛ لأنها لم تصل إليه، وأخيراً اكتشفنا أنه لم يملك بريداً إلكترونياً.

أجريت مقابلة مع الدكتور الفاضل/ فؤاد محمد رواش وكانت إجاباته عن الأسئلة السابقة كالآتي:

تسلمت دائماً الرسائل وأفتحتها أحياناً لضيق الوقت، وثمة رسائل لم أفتحتها وأحتفظ بها لحين توفر الوقت. والاستفادة تمثلت في الآتي:

هناك فائدة بدون شك. وهذه المواد تفيد الشخص الواعي. وعندما سئل لماذا الواعي؟ أشار إلى أن الشخص الواعي يستطيع أن يتلمس مواطن الأخطاء ليتعد عنها، عليه وبعضها يحتاج إلى تهذيب قبل دخول الفصل.

بعض البرامج جيدة تعطيك مثلاً ونموذجاً، ويقترح دكتور فؤاد أن يُكوّن مركز اللغات لجنة لتدرس تلكم البرامج وتشتري ما تراه مناسباً لأهداف مركز اللغات. فالشراء خارج استطاعة الفرد. وعلى اللجنة أن تطلع على برنامج أو برنامجين، ثم تقرر ما تراه مناسباً. لقد قرأت تعليم اللغة عبر الاستماع، وهناك مواد (مقالات) كثيرة، لكن لا بد من الشراء مع وجود التخفيضات.

وعندما سئل دكتور فؤاد عن ربط الأساتذة في الأحرام المختلفة بالجامعة، (قمباك، وبتالينج جايا، ونيلاي، وكوانتن) أشار إلى أنها فكرة طيبة، أما أن يصل الهدف إلى مناقشة

الموضوعات، فهذه ثقافة جميلة، غير أن بعض المشاركين لا يقرؤون حتى الإعلانات العامة. ويقارن الدكتور فؤاد بين مناقشة الموضوع عبر (مجموعة الأخبار) وبين مناقشة الموضوع وجهاً لوجه، فيشير إلى أن بعض هؤلاء المشاركين قد يفهم عبر (مجموعة الأخبار) طرح الموضوع بصورة خاطئة. وعليه المناقشة وجهاً لوجه فائدتها أكبر.

وبالنسبة لموضوعات النقاش عبر (مجموعة الأخبار) فالعجيب أن الذين لم يكثرثوا بتلك الموضوعات هم كبار السن ذلك لأسباب متعددة، إما للمشغولية، أو لعدم الخبرة بالجهاز. وعليه، يقترح الدكتور فؤاد أن تكون هناك مصاحبة بين الكبار وصغار السن ممن يعرفون ويجيدون التعامل بالحاسوب والإنترنت، فتتم مناقشة الموضوع بين الجانبين ويقوم صغار السن بالرد عبر (مجموعة الأخبار). وفي إجابة عن سؤال حول المشكلات التي واجهت الدكتور أشار إلى أن المشكلات قد تكون راجعة إلى المعلم أو إلى جهات فنيّة، فبعض الروابط لا تفتح.

وفي الختام أعطي الدكتور الفاضل دكتور فؤاد فرصة للتعليق فأشار: "أشُدُّ على يديك وسوف تواجه عقبات".

مقترحات البحث:

يمكن الاستفادة من مجموعات الأخبار في تبادل الآراء بين أساتذة المادة الواحدة، أو أساتذة الجامعة الواحدة، أو الفصول الأخرى والجامعات الأخرى. وكذلك يمكن للمعلم أن يصمم مجموعة خاصة بفصوله التي يدرسها، وهنا يتسنى للطلاب تبادل الملفات والروابط والأخبار فيما بينهم. يمكن للمعلم أيضاً وضع مذكرات، أو إعلانات، أو أخبار للطلاب، وعلى الطلاب القيام بما يأمر به المعلم. ومن المهم جداً أن يتم تدريب الأساتذة من قبل خبراء في تصميم الصفحات والمجموعات، وأن يتم المران على استعمال تلك المجموعات بين أساتذة القسم أنفسهم، ثم بينهم وبين أساتذة الكلية والكليات الأخرى كما أن معرفة وضع المواد التعليمية من (روابط، ملفات، منتديات، غرف المناقشة) مهم للغاية، والأهم أيضاً كيفية تصفح تلك المواد الموجودة أصلاً، فهناك عدة طرق لكيفية البحث عن رابط مثلاً.

-التدريب أثناء الخدمة:

نتمنى أن يدوم التعاون بين مركز البحوث بالجامعة ومركز اللغات في التدريب كما تم في تدريب أساتذة اللغة العربية (بكلية الإنسانية الجامعية بقدهح) والاجتماع التنويري للمعهد الإسلامي بتايلند. كذلك نعتقد أن مركز اللغات بالجامعة الإسلامية يضم كوكبة من معلمي اللغة، ومن ثم يمكن لهذا المركز تدريب الأساتذة من جامعات ودول أخرى.

-بحوث مستقبلية:

لعل البحث في التعليم الإلكتروني ما زال بكرةً، ومن ثم نرى أن يشجع الباحثون على البحث في التعليم الإلكتروني خاصة تطبيقات (مجموعات الأخبار) في تعليم اللغة العربية، وتعزيز دور القوائم البريدية في تعليم اللغة العربية، والاستفادة من البريد الإلكتروني في تعليم اللغة العربية. ونشير إلى أن مركز مصادر المعلومات والتعلم الذاتي بمركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية يضم في داخله أجهزة حديثة ومتطورة، حيث تمّ تنصيب اثنين وأربعين حاسوباً وسوربات ذكية وشاشات وبرامج لغوية تعليمية تمكن الطالب من الاطلاع على المواد اللغوية وهو موجود في كليته، حيث سيتم ربط الكليات بهذا المركز، وسيسهم المركز في البحوث المستقبلية.

الخاتمة:

تمكن الأساتذة من مناقشة موضوعات أكاديمية عدّة، منها: النحو، والصرف، وتعليم اللغة العربية والبحوث، وغيرها من موضوعات أكاديمية. تمكن الأساتذة الجدد من طرح الأسئلة عن الموضوعات والمشكلات التي تعترضهم في بداية حياتهم، ومن ثمّ يمكن للأساتذة الكبار الإجابة عن تلك الأسئلة. وللمجموعات الأخبار أهمية قصوى في معرفة آخر المستجدات من مصادر التعليم الإلكتروني، فيمكن لكل مشترك إرسال آخر ما توصل إليه من تصميم لمواده التعليمية، كما يمكنه تبادل الملفات والوصلات (links) المختلفة، وبالتالي ففيها حفظ للوقت والمال، وفيها التعاون المثمر، حيث تأتيك الرسالة مباشرة إلى بريدك، وبالتالي يمكنك معرفة كل جديد. وللمتلقي حرية اختيار الرسالة التي يريدّها، حيث يمكنه فتحها، أو حذفها.

من فوائد مجموعات الأخبار الاتصال المباشر، وذلك عبر استخدام "غرف المناقشة"، أو ما يسمى بـ(Chating Room)، فيمكن الاشتراك في موضوع مهم عن قضية تشغل الأساتذة والمتخصصين مثل معرفة طرق التدريس الحديثة المعروفة (طريقة العمل والمهمة). مجموعة الأخبار ساعدت في تحسين ظروف تدريب كلية الإنسانية بقدح، وكذلك في تحسين استعمال المعلم لتطبيقات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في ظل اتجاه الجامعة للاهتمام بالتعليم الإلكتروني. وكذلك استفاد طلاب اللغة العربية بمركز اللغات من مجموعات الأخبار. توصلت الدراسة إلى أن المواد التي ضمتها مجموعة الأخبار هي مواد غزيرة، وعلى المعلم الاطلاع على المواد قبل أن يشرحها للطلاب، كما أن مجموعة الأخبار ساعدت في تحسين ظروف التدريب.

لعل لمجموعات الأخبار فوائد لا ينكرها أحد، غير أن كثيراً من الأساتذة يجهلون ماهية مجموعة الأخبار واستعمالها، ومن ثم يجهلون فائدة مجموعة الأخبار. ومع ذلك فإن مجموعات الأخبار بها مواد تعين المعلم في تدريسه كما تعين الطلاب أيضاً وتمكنهم من تبادل المعلومات والروابط.

ملحق البحث:

مصادرُ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ عبرَ الشَّبَكَةِ العالَمِيَّةِ

برنامج من سيربح المليون

<http://khasabart.com/mlion/>

محاضرات تعليم اللغة العربية

[http://groups.msn.com/ComputerAssistedLanguagelearningCALL/_whatsne](http://groups.msn.com/ComputerAssistedLanguagelearningCALL/_whatsnew.msnw)

w.msnw

مناهج معهد تعليم اللغة العربية

http://www.iu.edu.sa/Edu/syukbah/mus1_index.htm

دروس في العربية

http://www.geocities.com/mosad_ziyad

الموجز في قواعد اللغة العربية

http://www.fikr.com/freebooks/afghani/m_a_r_1.htm

برنامج أنيس الطلاب

<http://www.angelfire.com/nt/anisfan/>

لسان العرب

<http://www.angelfire.com/tx4/lisan/khamash.htm>

موقع النحو العربي

<http://www.nahw.8m.com/>

الوجيز في النحو والصرف

<http://lexicons.ajeeb.com/intro/mgz01.htm>

موقع سيبويه

<http://sebwieh.8m.com/>

الدليل العربي للمواقع العربية

<http://www.alyousufi.com/arabic.htm>

نادي اللغة العربية

<http://www.arabclub.150m.com/>

المعلقات السبع

<http://www.ruwad4.50megs.com/ras.htm>

دروس لغة عربية بالعروض التقديمية

<http://www.arabclub.150m.com/power.html>

برنامج لغة عربية

<http://www.laits.utexas.edu/arabic/arabicxyzold.html>

ألفية ابن مالك

<http://www.ibnmalek.8m.com/index.htm>

لغتي العربية

http://children.jeeran.com/images/الغتيالعربية_٢.html

دروس مبسطة في النحو

<http://www.sharia-school.com/nav.php?lang=Ar&sid=200>

تعليم اللغة العربية

http://www.qwa3ed.i8.com/main_page.htm

دروس القرآن

<http://www.as-sidq.org/durusulQuran/DurusulQuran.html>

تعليم اللغة العربية عبر الشبكة العالمية

<http://www.islamopas.com/arabic/eindex.html>

أجمل الأسماء العربية

<http://www.wahaweb.com/anames/>

ركن الأطفال

<http://kids.al-islam.com/mainmenu.html>

القواميس

<http://7umaid.4t.com/arabic.html>

علماء المسلمين والعرب

<http://scientist.cjb.net/>

هوامش البحث:

^١ انظر : Jonassen. D.H, Peak.K.L, Wilson, B.Q . *Learning with Technology*. Constructivist

Perspective, Memill an imprint of Prentice Hall. (1999).

- ^٢ الفار، إبراهيم عبد الوكيل، تربويات الحاسوب وتحديات مناهج القرن الحادي والعشرين، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣م)، ص ١٨٥-١٨٦.
- ^٣ الحلفاوي، وليد سالم، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، (عمان: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م)، ص ١١٥-١١٨.
- ^٤ الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، استخدام خدمات الاتصال بفعالية في التعليم، من الموقع التالي: <http://www.khayma.com/dr-yousry/AAlmosa.htm>
- ^٥ البغدادي، محمد رضا، تكنولوجيا التعليم والتعلم، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م)، ص ٣٢٣.
- ^٦ الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، ص ١١١.
- ^٧ أنظر: Jonassen, & Wilson, *Learning with Technology*, p125.
- ^٨ الموسى، استخدام خدمات الاتصال بفعالية في التعليم، موقع سابق.
- ^٩ سلامة، عبد الحافظ محمد، الوسائل التعليمية والمنهج، (عمان: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص ٣٣١.
- ^{١٠} أنظر: Kurland. D. J, Sharp.R.M and Sharp, *Introduction to the Internet for Education*. Printed in United States of America . Wadsorth publishing copy/Introduction to the 1997, P.15. Internet for Education. V. F.
- ^{١١} أنظر: Maier. P, Warren. A. Integrating Technologies in learning's and Teachings- Practical Guide for educators. Kogan Page Limited. London. UK. 2000.
- ^{١٢} الموسى، عبد الله بن عبد العزيز، استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط ٣، (الرياض: مؤسسة شبكة البيانات، ١٤٢٥هـ)، ص ٢١٢.
- ^{١٣} أحمد، إبراهيم سليمان، تعليم اللغة العربية عبر الشبكة العالمية، (كوالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مركز البحوث، ٢٠٠٦م)، ص ١١.